

الوحدة الإسلامية من منظور الثقلين

تأليف: سماحة السيد محمد باقر الحكيم

عرض: عبد الله الفريجي

مقدمة:

تمتاز الأبحاث والدراسات التي تتناول معضلات الأمة الحضارية بأهمية خاصة يمكننا تسميتها بالحيوية أو الاستراتيجية؛ لأنها إسهام في بناء الأسس والقواعد التي يقوم عليها التواصل الحضاري الحالي والمستقبلي، أو أي بناءٍ فوقيٍّ آخر يمت إلى ذلك بصلة. ويأتي كتاب "الوحدة الإسلامية من منظور الثقلين" لمؤلفه العلامة السيد محمد باقر الحكيم، ليضرب على أحد هذه الأوتار الحساسة، وليعالج أهم معوقات النمو والنهوض، ألا وهي: التجزئة، مقدماً أطروحته هذه التي تمتاز بالشمولية والاستيعاب لبعض ما يطرأ على الأذهان من إشكالات وتساؤلات بخصوص الموضوع، ومن زاوية معاصرة لم تتجاوز الأصول والقواعد التي أرساها الأقدمون، ولم تتجاهل الواقع القائم المعقد إلى الدرجة التي تجعل من التقدم والنجاح خطوة مستحيلة - لاستكمال البناء النظري لمشاريع النهضة تلك.